

: الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا
الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ
وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَمْحَقُ
اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ
{أَثِيمٍ}

سورة البقرة - الآية: 275-276

الشكر والتقدير

الحمد لله في البدء والختم للمولى عز شأنه الذى وفقنى في إتمام هذه الدراسة وأتوسل اليه ان يتم القبول والرضى .

واتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا - التى اتاحت لى فرصة الالتحاق بها متمثلة في عمادتها . واساتذتها وموظفيها .

ايضا الشكر للاخوة زملاء بنك السودان المركزى واخص منهم الاخوة عبد الرحمن محمد عبد الرحمن وعبد المنعم عبد الجليل والمعز حسن . محجوب وبدر الدين حسين على ما بذلوه معى من جهد .

واخص بالشكر الدكتور بابكر الفكى المنصور الذى اشرف على هذه الدراسة على توجيهاته وارائه الثرة ورحابة صدره وصبره معى حتى ترى هذه الدراسة النور واسال الله تعالى ان يجعل كل ذلك في ميزان حسناته .

الباحث

الإهداء

الشكر في البدء والآخر لله سبحانه وتعالى الذى وهبنا الصحة والعافية
وسخر لنا مايعيننا على نيل مانصبو اليه له الحمد والشكر والمنة
.... اليك انت

إلى والدتى العزيزة

إلى والدى العزيز

إلى زوجتى الغالية

إلى ابنتى رناد

إلى اخوانى واخواتى الافاضل

إلى زملائى ببنك السودان المركزى الذين ماضنوا علي بمعلومة او
مشورة والذين كانوا بمثابة البحر الذى انهل منه العلم وظلوا يدفعوننى
. إلى الامام بتوجيهاتهم وازالة العقبات من طريقى

الباحث

مستخلص الدراسة

تناولت الدراسة دور التمويل المصرفى الاسلامى فى التنمية الاقتصادية بالسودان خلال الفترة 1983 - 2009 م , لما ظل يجده هذا النوع من التمويل من اهمية قصوى فى الاعوام الماضية خاصة بعد إلغاء النظام التقليدى واتجاه الدولة نحو تطبيق النظام الاسلامى فى جميع تعاملاتها . إستخدمت الدراسة المنهج الوصفى والتحليلى كما إستخدمت المنهج التاريخى وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها ان معظم التمويل المقدم من المصارف العاملة فى البلاد يذهب الى القطاعات والانشطة ذات العائد السريع والمجزى بدلا عن القطاعات الانتاجية وأن معظم موارد المصارف السودانية القابلة للتمويل عبارة عن ودائع قصيرة الاجل لاتفى باحتياجات التنمية . كذلك افترضت الدراسة ان حجم التمويل الموجه من المصارف العاملة نحو التنمية ضعيف كما ان احتياجات التنمية تتمثل فى التمويل طويل ومتوسط الاجل وان معظم موارد المصارف عبارة عن ودائع جارية لاتفى بالغرض المطلوب وايضا يعتبر التمويل فى القطاعات الانتاجية ذو مخاطر عالية مقارنة مع بقية القطاعات وانه كلما زاد حجم التمويل الزراعى والصناعى يزداد حجم النمو وبالتالي يرتفع معدل نمو التنمية الاقتصادية . ومن اهم التوصيات التى خرجت بها الدراسة انه لابد من توفير موارد طويلة الاجل بالمصارف العاملة من خلال تشجيع المودعين على التحول من الودائع الجارية الى الودائع الاستثمارية متوسطة وطويلة الاجل من خلال تحسين العائد على هذه النوعية على الودائع , وكذلك تشجيع المصارف على الاستثمار فى القطاعات الانتاجية بدلا عن القطاعات

ذات العائد السريع , إضافة الى تضافر الجهود فى حل المشاكل التى تعترض عملية التمويل فى القطاعات الانتاجية وتسريع قيام مؤسسة للضمان الزراعى والتى شرع بنك السودان المركزى فى إنشائها للحيلولة دون إنقطاع التمويل عن هذا القطاع . الاستراتيجى .

Abstract

The study examines through four chapters the role of the Islamic banking finance on the economic development in Sudan during the period (1983 - 2009) , the study attempts to highlight the role of the Sudanese banking sector in general , and the role of the Central Bank in particular in supporting economic development process in Sudan , through directing banks' finance towards the development of the Sudanese economy .

The study problem represents in the fact that there is a matter of controversies in economic development needs and the resources of the commercial banks ,.

The study used the descriptive and analytical approach in analyzing the status of the Sudanese banking system through using the statistical models to indicate whether the banking system activities comply with the guidelines of the Central bank , which aims to maintains economics developments .

The study also used historical approach in compiling data which is matching with the theoretical framework of the study , in order to reach to a certain findings and recommendations which regard to the study hypothesis .

The study concluded with the main findings , the major among them are the followings :

The most Sudanese banks' finance was directed to the non-productive sectors which is the most lucrative return and this confirm the first hypothesis (The Sudanese banks tend to direct the finance towards non-productive sectors (Domestic trade , Government securities) rather than the productive sectors (Agriculture , Industry) , because the banks' resources represents in the short term deposits which is not mach with the development needs , Moreover , the finance of the productive sectors of high risks compared with the other sectors .

The study recommends the followings:

The banks should tend to attracts long-term deposits through encouraging the public to shift from the demand deposits to time deposits by availing them a more lucrative returns on time-deposits. Also ,the authorities should encourage banks to invest in productive sectors rather than the non-productive sectors . Finally , the efforts should be exerted to solve the problems of the productive sectors finance , and fast- track the establishment of Agricultural Insurance Agency , which was adopted by the Central Bank of Sudan to enhance finance for this strategic sector.

قائمة المحتويات

أ	الاية
ب	الشكر
ج	الاهداء
د	المستخلص باللغة العربية
هـ	المستخلص باللغة الانجليزية
ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
	الفصل الاول : الاطار المنهجي والدراسات السابقة
2	المبحث الاول : الاطار المنهجي للدراسة
5	المبحث الثانى : الدراسات السابقة
2	مشكلة الدراسة
3	اهداف الدراسة
3	أهمية الدراسة
3	فرضيات الدراسة

4	منهجية الدراسة ومصادر البيانات
4	حدود الدراسة
4	هيكل الدراسة
5	الدراسات السابقة
	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
10	المبحث الاول : مفاهيم عامة عن التمويل المصرفي وأنواعه ومصادره ومفهوم وإستراتيجيات ونظريات التنمية الإقتصادية
16	المبحث الثاني : دور المصارف فى تمويل التنمية الإقتصادية
23	صيغ التمويل فى الاقتصاد الاسلامى وكيفية تطبيقها
	الفصل الثالث : تجربة المصارف السودانية فى تمويل التنمية الإقتصادية من خلال تحليل إستخدامات الموارد
36	مقدمة
37	السياسات التمويلية لبنك السودان المركزى
38	دور المصارف التجارية فى دعم القطاعات الانتاجية
41	الوساطة المالية فى المجتمع الاسلامى
45	التمويل المباشر من بنك السودان المركزى
47	تشجيع سياسة الانتشار الجغرافى للمصارف
48	دور محفظة البنوك التجارية
51	دور البنوك الحكومية المتخصصة
60	التحليل القياسى لدور البنوك السودانية فى تمويل التنمية
	الفصل الرابع : مناقشة الفرضيات والنتائج والتوصيات
70	مناقشة فرضيات الدراسة
72	النتائج
73	التوصيات
76	قائمة المصادر والمراجع
78	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
23	تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ 99 - 2009
43	حجم التمويل الممنوح من البنوك للقطاعات المختلفة 82 - 2009
46	التمويل الممنوح من بنك السودان لتغطية المدخلات الزراعية للمشاريع المروية
47	التوزيع الجغرافي لوحدات الجهاز المصرفي
49	التمويل المقدم من محفظة البنوك التجارية في الفترة 90 / 94
49	حجم التمويل المقدم من المحفظة للفترة 94 - 2002 م
50	حجم التمويل المقدم من المحفظة للفترة 2000/2004 م
50	اجمالي تمويل المحفظة للفترة 90/91 - 2003/2004 م
53	التمويل الممنوح من البنك الزراعي السوداني 82 - 2009 م

نشاط بنك النيلين للتنمية الصناعية 93 - 2009 م	57
حجم التمويل الممنوح من مصرف التنمية الصناعية للقطاع الصناعى للفترة 2006 - 2009 م	58